



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال - الأسد - الإيراني - الروسي:
 عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

107 قتلى(نُسأله أن يتقبلهم في الشهداء) على يد قوات الاحتلال الأسد - الروسي معظمهم قضى في مجزرة للطيران الروسي بريف اللاذقية، والمقاتلون يواصلون تكبيد قوات أسد خسائر فادحة ويدمرون 13 آلية عسكرية في حلب وريف حماة و يأسرون 21 عنصراً، بالمقابل، يؤكد في مذكرة أن العدوان الروسي على سوريا غير شرعي وغير قانوني، أما في شأن الإنساني: نزوح نحو 50 ألف شخص من ريف حلب الجنوبي، من جهته.. وزير الخارجية السعودي: إيران تعتبر دولة مقاتلة وهي تحتل أرضاً عربية هي سوريا.

جرائم حلف الاحتلال - الأسد - الإيراني - الروسي:

ضحايا القصف:

107 قتلى: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يوم الاثنين 107 شخصاً معظمهم في اللاذقية وحلب، ومن بين القتلى طفلان وامرأتان. وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في اللاذقية قتل 57 شخصاً، وفي حلب قتل 23 شخصاً، وفي حمص قتل 12 شخصاً، وفي دير الزور قتل 8 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان، وفي دمشق قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على حي جوبر الدمشقي، إضافة لقصف مدفعي عنيف استهدف، وشن الطيران الحربي عشرات الغارات الجوية العنيفة على مدينة دوما وعربين وأطراف بلدة دير العسافير ومنطقة المرج بشكل عام وبلدتي مسرابا وذربدين ومحيط إدارة المركبات بحرستا، كما تعرضت عدة بلدات في الغوطة الشرقية لقصف بصواريخ عنقودية وقذائف الهاون، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي الروسي غارات جوية عنيفة على مناطق الاشتباكات وعلى عدة بلدات في الريف الجنوبي، بالإضافة لقصف مدفعي وصاروخي، أما في حماة، فقد شن الطيران الروسي عشرات الغارات الجوية على بلدات المنصورة وتل واسط ومنطقة الصوامع وقرى العنكاوي والقاهرة بسهل الغاب، وفي إدلب، استهدفت طائرات روسية حديثة جداً بلدة معرشماري، وشن الطيران الحربي غارات جوية على محيط قرية الشيخ مصطفى بالريف الجنوبي، وألقت المروحيات براميلها على بلدة التمانعة وقرية تل مرق بريف إدلب الجنوبي، وفي حمص، ألقت مروحيات الأسد براميلها على قرية تير معلة تلها غارات جوية من الطيران الروسي، كما استهدف طيران أسد مدرسة في بلدة المخرم التحتاني ما أدى لمقتل 16 طالباً وإصابة العشرات، وأخيراً في اللاذقية، فقد استهدفت الطائرات الروسية قرية بوز الخربة بجبل الأكراد سقط على إثرها أكثر من 50 قتيلاً وأصيب العشرات.

عمليات المجاهدين:

تمهير 8 آليات لقوات الأسد وأسر 21 عنصراً في حلب:

دمر المجاهدون 3 دبابات وعربة "بي إم بي" ومدفع 57 ورشاش دوشكا بصواريخ تاو على جبهة قرية الوضيحي في محاولة منهم استعادة السيطرة على القرية، بينما استهدفوا بالرشاشات الثقيلة تجمعات شبيحة الأسد في محيط رحبة الدبابات القريبة من القرية، كما دمروا دبابة ورشاش 14.5 على جبهة قرية خان طومان، وتصدوا لمحاولات شبيحة الأسد التقدم باتجاه القرية وقتلوا وجرحوا عدداً منهم، بالإضافة لأسر 21 آخرين، ودكوا معاقل قوات الأسد في تلة الشهيد قرب جبل عزان وقرية عبطين ومنطقة خان طومان بقذائف المدفعية والهاون، ودمروا دشماً موقعين عدداً من القتلى والجرحى في جنود الأسد، وفي سياق متصل، قام مجموعة من المجاهدين بعملية نوعية بالتسلل لموقع قوات الأسد داخل منطقة الشيخ نجار شمال مدينة حلب والاشتباك معهم وكبدوهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد وانسحبوا المجموعة بسلام، في السياق ذاته، أعلنت حركة نور الدين زنكي استشهاد القائد العسكري إسماعيل ناصيف على جبهات ريف حلب الجنوبي.

تمهير دبابتين و3 عربات لقوات الأسد ودك معاقلهم في حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد وتحت غطاء جوي مكثف للطيران الروسي التقدم نحو بلدات المنصورة وتل واسط ومنطقة الصوامع وقرى العنكاوي والقاهرة بسهل الغاب، تمكنا خلالها من تدمير دبابتين و3 عربات "بي إم بي" ومدفع رشاش وجرافتين وحاملة جسور عسكرية، وناقلتي جند (زيل)، كما قتلوا وجرحوا عدداً من القوات المهاجمة، واستهدفوا وبصوامع المنصورة، كما استهدفوا معاقل بقذائف الهاون معاقل الأسد في قريتي الحاكورة وخربة الناقوس وحاجز المغير

قوات الأسد في حاجز الزلاقيات في الريف الشمالي بقذائف الهاون.

صمود للمجاهدين ودك تجمعات الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد والميليشيات الداعمة لها اقتحام المناطق التي يسيطرون عليها في محافظة درعا وخصوصاً جبهات مدیني الشیخ مسکین وبصری الشام ومنطقة "مثلث الموت" وهي المنشية بمنطقة درعا البلد، تمكناً خاللها من تدمير دبابة وقتل عدد من عناصر قوات الأسد بينهم ضابط، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التسلل إلى بلدة كفر ناسج في ريف درعا، وتمكنوا من قصف تجمعات قوات الأسد في اللواء 15 ومدينة إزرع وبلدة دير العدس وحاجز خربة غزالة بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ.

تدمير مدفع وإعطال قاعدة إطلاق صواريخ في حمص:

دمر المجاهدون مدفعاً على جبهة الخالدية بالريف الشمالي بعد استهدافه بصاروخ مضاد للدروع، وأعطابوا قاعدة إطلاق صواريخ موجهة على جبهة جبورين بعد استهدافها برميات من قناصة الدوشكا، واستهدفوها بقذائف الهاون كتيبة الصواريخ وأوتوكسرايد مصياف الدولي برميات الهاون.

صمود للمجاهدين في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد اخترق تحصيناتهم في حي جوبر، كما تصدوا لقوات الأسد على عدة جبهات من الغوطة الشرقية ولا سيما جبهة "زبدين المليحة"، وتصدوا أيضاً لمحاولة قوات الأسد اقتحام بلدة نولا بمنطقة المرج وقتلوا 4 عناصر منها.

المعارضة السياسية:

العدوان الروسي على سوريا غير شرعي وغير قانوني:

أكَدَ رئيس اللجنة القانونية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية هيثم المالح أن العدوان الروسي على سوريا غير شرعي وغير قانوني بموجب ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، جاء ذلك في مذكرة سلمها المالح لسفارة روسيا في العاصمة البلجيكية بروكسل بعد وقفة احتجاجية الجمعة الماضية، وندد المتظاهرون بالعدوان الروسي على الشعب السوري، وطالبوا بإسقاط نظام الأسد، وأوضحت المذكرة أن العدوان يخالف الفقرة الرابعة من المادة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة في عدم جواز استعمال القوة في العلاقات الدولية، كما يخالف المادة الرابعة والعشرين والتي توجب على روسيا الحفاظ على السلم والأمن الدوليين كونها دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن، وبين المالح أن روسيا خالفت قرار مجلس الأمن رقم ٢١٧٠ لعام ٢٠١٤، والذي ينص على عدم تلقائية الخيار العسكري للدول في تطبيق مكافحة الإرهاب، بل اشترط الرجوع إلى مجلس الأمن لأخذ هذا القرار.

الوضع الإنساني:

معاناة إنسانية صعبة للنازحين من ريف حمص:

تعاني معظم العائلات التي نزحت عن بلدات وقرى تيرمعلة والدار الكبيرة وجوالك وسنيسل والمحطة والغنوظ في ريف حمص الشمالي باتجاه مدن تلبيسة والرستن والزعفرانة، من عدم تأمين المأوى المناسب لها بسبب أعدادهم الكبيرة، في ظل شح بالمواد الغذائية والمحروقات، في حين قام المكتب المسؤول عن مادة الخبز في مدينة الرستن بتوزيع ربط الخبز مجاناً على النازحين المتواجدين في المدينة وريفها.

نزوح نحو 50 ألف شخص من ريف حلب الجنوبي:

نحو خمسين ألف نسمة من سكان ريف حلب الجنوبي التي ركز الطيران الروسي وقوات النظام هجماتهم عليها، بينهم عشرون ألفاً هم سكان بلدة الحاضر، وطالب ناشطون مجلس محافظة حلب الحرة والمؤسسات الإنسانية بالتدخل العاجل وتقديم حلول إنسانية للنازحين.

تركيا: أدوية السوريين أصبحت مجاناً "بدون مصارى":

"أدوية السوريين أصبحت مجاناً بدون مصارى"، بهذه العبارة أعلنت إحدى الصيدليات العاملة في مدينة أنطاكيا التركية، البدء بصرف الوصفات الطبية للسوريين مجاناً، وذلك تطبيقاً لقرار الحكومة التركية الجديد القاضي بتكفل الحكومة التركية بثمن جميع الأدوية التي يحتاجها اللاجئون السوريون في تركيا، وقال مالك الصيدلية لمراسل "مرآة سوريا" في أنطاكيا: "نحن الآن مستعدون لصرف جميع الوصفات الطبية الصادرة عن مشافي الدولة التركية للأخوة السوريين مجاناً بالكامل، وذلك بعد أن تكفلت الحكومة التركية بدفع ثمن تلك الأدوية لنا".

المواقف والتحركات الدولية:

إيران تعتبر دولة مقاتلة في الوقت الحالي وإنها تحتل أرضاً عربية هي سوريا:

قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، إن إيران تعتبر دولة مقاتلة في الوقت الحالي وإنها تحتل أرضاً عربية هي سوريا، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده من نظيره الألماني، فرانك شتاينماير في العاصمة السعودية، الرياض، وتابع الجبير قائلاً: إن على إيران الانسحاب من سوريا والتوقف عن تقديم السلاح لنظام الأسد، فإيران الآن دولة مقاتلة ودولة محتلة لأرض عربية هي سوريا، وإننا نأمل ونرجو أن تغير إيران أساليبها في المنطقة وتبتعد عن التدخل في شؤون الدول الداخلية سواء في العراق أو سوريا أو اليمن، وأضاف أنه يجب العمل وفق مبادئ جنيف 1 بسوريا وإنشاء هيئة انتقالية ودستور جديد حيث أن دور الهيئة الانتقالية المرتقبة في سوريا ينتهي برحيل الأسد الذي لا دور له مستقبلاً.

التحذير من زيادة أعداد اللاجئين جراء التدخل الروسي في سوريا:

حدّر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، من زيادة أعداد اللاجئين جراء التدخل الروسي في سوريا، مؤكداً أن واشنطن تريد تجنب التدمير الكامل للبلاد، وقال كيري إن التدخل الروسي في سوريا لحماية نظام الأسد يمكن أن يؤدي إلى اجتذاب المزيد من الجهاديين وزيادة عدد اللاجئين، وأضاف كيري خلال مؤتمر صحافي مشترك في مدريد مع نظيره الإسباني خوسيه مانويل غارسيا مارغاليو أن مستوى الهجرة في أوروبا خطير بسبب صعوبة احتوائها، والتهديد الفعلي بوصول المزيد من المهاجرين إذا استمر العنف وانهار الوضع في سوريا، وأشار كيري إلى أن هناك طريقاً آخر ممكناً إذا كانت موسكو تريد السعي إلى حل سياسي، وفي الوقت نفسه مكافحة تنظيم "الدولة"، في إشارة إلى انضمامها إلى التحالف الدولي، لافتاً إلى أنه سيعقد اجتماعاً في الأيام المقبلة مع مسؤولين روس وأتراك وسعوديين؛ سعياً للتوصل إلى حل سياسي للنزاع.

مطالبة دول الخليج باستقبال المزيد من اللاجئين السوريين:

طالب وزير الخارجية الألماني فرانك-فالتر شتاينماير السعودية والدول الخليجية الأخرى باستقبال المزيد من اللاجئين السوريين، وعقب لقائه العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز في الرياض، قال شتاينماير: بالطبع نحتاج إلى دول الخليج في استقبال اللاجئين، وأعرب شتاينماير عن رغبة بلاده في أن تشارك المنطقة أيضاً في الإمدادات الإنسانية لللاجئين.

آراء المفكرين والصحف:

إسرائيل تنضم إلى حلف الممانعة:

سمير الحجاوي

روسيا تنفق مع إيران والعراق والأسد وحزب الله.. روسيا تنفق مع إسرائيل، إذن إيران وحزب الله والأسد والعبادي ينسقون مع إسرائيل، هذه هي المعادلة الآن في المنطقة، التي تكشف التحالف الإسرائيلي الروسي الإيراني العراقي السوري وحزب الله، أو "حلف الممانعة الجديد" في المنطقة بزعامة روسيا بالطبع.

هذا الانقلاب التاريخي في المنطقة "كبير وجذري" ليس لأنه جديد، بل لكونه أصبح عالياً، ولأول مرة يجمع التنسيق العسكري العملي الأسد وإسرائيل وحزب الله ضد "عدو مشترك" هو الشعب السوري، والأمة العربية، وهو تحالف متشعب ومتعدد الاتجاهات، فارسي روسي من جهة، وصليبي شيعي علوي من جهة أخرى، فالكنيسة الأرثوذوكسية تعتبر الحرب الروسية في سوريا "حرباً مسيحية مقدسة" وحسن نصر الله زعيم الله يعتبر أن حزبه يخوض "حرباً شيعية مقدسة"، وإيران تخوض "حرباً شيعية مقدسة" في سوريا التي تعتبرها الولاية الإيرانية الخامسة والثلاثين، وقوات الدفاع العلوية تخوض هي الأخرى "حرباً مقدسة".

جميع هذه القوى تخوض "حرباً مقدسة" ضد عدو واحد، وهو الشعب العربي السوري المسلم، وهذا يعني أنهم يعتبرون "السوريين" كفاراً لا بد من محاربتهم، لأن مفهوم الحرب المقدسة هي "الحرب ضد الكفار"، ليس من قبيل الصدفة أن يحاول القادة الروس أن يبتعدوا عن مفهوم الحرب الدينية فقد أعلن رئيس الوزراء الروسي دميتري مدفيديف أن روسيا تدافع عن مصالحها القومية في سوريا لا عن أشخاص بعينهم، معتبراً أن بقاء بشار الأسد في السلطة ليس مسألة مبدأ بالنسبة إلى موسكو.

وهنا ينتقل مصطلح إمبراطورية الشر من إندونيسيا حتى المغرب من الحضن الأمريكي إلى الحضن الروسي لمواجهة "العدو العربي والإسلامي"، مما يبرر بناء تحالف عابر للعقائد بين روسيا وإيران وسوريا والعراق وإسرائيل وحزب الله" ومن خلفهم مصر ضد هذا "الشر" وهذا العدو "الإرهابي المتطرف" وفي مقدمته الشعب السوري ومن يدعمه أو يتعاطف معه. (الشرق القطري)

ما أشبه يوم سوريا بأمس أفغانستان: ميسرة بكور

ونحن على أبواب الأسبوع الثالث للغزو الروسي لسوريا دعماً لنظام الأسد، يبدو أن الرهانات الروسية على تدخلها العسكري بالتعاون مع إيران و مليشياتها "الطائفية" متعددة الجنسيات، قد فشل، أو على الأقل حساباتها لم تكن دقيقة لجهة إمكانية صمود الثوار على الأرض وقدراتهم العسكرية، دخلنا الأسبوع الثالث للغزو الروسي ولم تتمكن روسيا بإمكانياتها العسكرية الهائلة في تحقيق أي خرق ملموس على الأرض يمكن نظام الأسد ليكون في موقف تفاوضي أقوى، فما زالت قواته تتකبد يوماً بعد يوم مزيد من القتلى، وثاروا سوريا يرسلون يومياً مزيداً من قواقل التوابيت إلى إيران وضاحية بيروت الجنوبي، محملاً بكتاب قادتهم "الثوريين" وجنرالات موتهم العسكريين.

يبدو أن الخناق يضيق على عنق الروس وهم "مذهلون" من صمود الثوار، وعدم تمكّنهم من إحداث خرق سياسي في المجتمع الدولي خاصتاً في الموقفين الأمريكي وال سعودي ومعهم الأتراك، من جانبه الرئيس الفرنسي "هولاند" لم يكن رحيمًا بالروس حين قال: إن التدخل العسكري الروسي "يمكن أن يدعم النظام في سوريا غير أنه لن ينقذ بشار الأسد"، وأضاف "هولاند" "يجب التحرك بأقصى سرعة ممكنة نحو عملية انتقالية سياسية" في سوريا، مؤكداً "بشكل واضح للغاية أن بشار لا يمكن أن يكون المستقبل".

باختصار مكنت نقول: ونحن في الأسبوع الثالث للغزو الروسي لسوريا، أن الخناق بات يضيق أكثر فأكثر على عنق الدب الروسي، وما هي إلا أسبوع حتى تبدأ التقارير عن تكالفة هذا العدوان بالظهور للعلن وربما جرد حساب كبير ينتظر الرئيس بوتين في الانتخابات النيابية القادمة، يبدو لنا بكل وضوح من خلال متابعة ثلاث أسبوع لغزو الروسي على سوريا الوطن

وإليسان، أنه فشل، ويستمر بالفشل وهو يسير في بطء إلى الهاوية ونهايته المحتومة و"ما أشبه يوم سوريا بأمس أفغانستان".

حتى الآن لم ينجح الروس بتحقيق أي هدف من أهدافهم المعلنة محاربة الإرهاب، وتمكين نظام الأسد من استعادة المناطق التي يسيطر عليها الثوار، ولم يستطع أن يجر المجتمع الدولي لحرب بالوكالة أو القبول برؤيته السياسية، قد يكون الإنجاز الوحيد الذي حققه "لغزو" الروسي على سوريا قتل ما يزيد عن "مائتين" مدني نصفهم من النساء والأطفال العزل، ومزيد من الدمار والخراب، وأعداد متزايدة تدق أبواب أوروبا هربا من الغارات الروسية، بينما يبدو بكل وضوح أن الثوار السوريين ومعهم الفصائل المسلحة، قد تمكّنوا من استيعاب التدخل الروسي وبدؤوا ينكيفون معه. (أوريونت نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نُسأّل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

زوجة أحمد مصطفى عتابا - حلب - الباب

ابن أحمد مصطفى عتابا - حلب - الباب

محمود الناشف - حلب - الباب

شحود ماجد عبد العزيز - حلب

سعد عذاب - حلب

محمد الرماح - حلب

رجب مصطفى البدوي - حلب

مسلم حمي - حلب - الشيخ مقصود

أحمد محمود - حلب - السفيرة: جبل عزان

مصطفى حسن الأسعد - حلب - قرية الحاضر

خلف الهايدي - حلب - خان طومان

خلف محمد - حلب

جاسم محمد جاسم الشحادي - حلب. تل الضمان: قرية تل ماسح

خليل أبو سليمان - حلب - المريج

خلف عبد الهايدي الفصيح - حلب - خان طومان

أحمد شريف - حلب

عبد الرحمن السليمان - حلب

عموري - حلب

يوسف مصطفى الرماح - حلب - الأتارب

فهد السليم الحمد - حلب - الباب

أحمد مصطفى عتابا - حلب - الباب

إسماعيل محمد ناصيف - حلب

بشار مقدم - حلب - بستان القصر

أحمد عليوي - دير الزور - حي العرضي

نضال الشحادة - دير الزور - مدينة دير الزور

معاذ إسماعيل القويدر - درعا - جاسم

رمزي هلال البقاعي - درعا - عقربا

باسل زمو - اللاذقية - جبل الأكراد

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- جيش الإسلام

- مسار برس

- مرآة سوريا

- شبكة شام الإخبارية

- الائتلاف السوري المعارض

- أورينت نت

- الأناضول

- السبيل

- رويترز

- العربية نت

- وكالة الأنباء الأردنية

- العربي الجديد

- الشرق القطرية

- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: